

MM/A/45/3

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 2 يوليو 2012

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون)
جنيف، من 1 إلى 9 أكتوبر 2012

برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات نظام
مدريد للتسجيل الدولي: تقرير مرحلي
من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو عرض التقدم المحرز في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (ويشار إليه فيما يلي باسم "البرنامج") منذ آخر انعقاد لجمعية اتحاد مدريد (ويشار إليها فيما يلي باسم "الجمعية") في سبتمبر 2011. كما تفيده الوثيقة في إطلاع أعضاء اتحاد مدريد على أي تغيير في النهج العام نحو استكمال البرنامج، إضافة إلى الإخطار بأي تغيير في الجدول الزمني للبرنامج.
2. وتحتوي الوثيقة MM/A/44/4 على التقرير المرحلي السابق للبرنامج .
3. ويجدر التذكير بأنه من المقرر تنفيذ البرنامج على مرحلتين: المرحلة الأولى والمرحلة الثانية. وتتألف المرحلة الأولى من مشروعات فرعية تستهدف التوصل إلى نتائج إيجابية فورية أو إرساء الأسس التقنية للمرحلة الثانية. أما المرحلة الثانية فتتطوي على الترحيل التقني بالتقابل المباشر فعلياً من نظام تكنولوجيا المعلومات القديم القائم حالياً، والذي يدعم كلاً من إجرائي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي، إلى تكنولوجيا حديثة تكفل انتفاع أصحاب المصالح في نظامي مدريد ولاهاي على مدى السنوات المقبلة من منصة تقنية موحدة على مستوى الصناعة.

4. كما يجدر التذكير بأن الجمعية اعتمدت خلال دورتها الرابعة والأربعين في منتصف عام 2013 موعداً معدلاً لاستكمال المرحلة الثانية، وأنها أثبتت لإجمالي موارد المشروع حدًا قيمته 11,731 مليون فرنك سويسري (8,731 مليون فرنك سويسري اعتمدها جمعية اتحاد لاهاي).

حالة التنفيذ - المرحلة الأولى

5. لقد أحرز تقدم كبير في المشروعات الفرعية للمرحلة الأولى، مما أفضى إلى النتائج الإيجابية المتوقعة.

6. ويجري حاليًا تنفيذ المشروع التجريبي المكتبي للمعمارية الموجهة إلى الخدمات المعروفة باسم مشروع دمج عمليات التسجيل الدولي (IRPI). والهدف الأساسي للمشروع التجريبي هو وضع إطار لإيداع طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية إلكترونيًا. وقد طورت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في سبيل إثبات فعالية هذا الإطار تطبيقًا شاملاً للإيداع الإلكتروني، وستدمجه بعض المكاتب المشاركة في بواباتها الإلكترونية على الإنترنت.

7. ويقوم مشروع دمج عمليات التسجيل الدولي على المعمارية الموجهة إلى الخدمات التي انتقتها الويبو، وهي تتألف من خدمات إلكترونية على الإنترنت اشترك في تطويرها الويبو ومكاتب وطنية مشاركة (بنيلوكس والبرتغال ومكتب التنسيق في السوق الداخلية). وسيكون من بين مستخدمي مشروع دمج عمليات التسجيل الدولي مودعون، لإعداد الطلبات الدولية وإيداعها، ومكاتب للتصديق على الطلبات الدولية.

8. ومسوخ أعمال المشروع التجريبي المكتبي لدمج عمليات التسجيل الدولي هو توفير خدمات إيداع إلكتروني أفضل وأسرع وأعلى موثوقية لمستخدمي أنظمة التسجيل الدولي.

9. وقد عرض على المكاتب المشاركة وعلى مجموعة من المراقبين في نوفمبر 2011 تطوير إصدار أول من كلٍ من الإطار وتطبيق الإيداع الإلكتروني. وكانت محصلة هذا الاجتماع أنه سيلزم إجراء تخصيص لكل مكتب يقرر تشغيل تطبيق الإيداع الإلكتروني بحيث يلائم إلى حدٍ أبعد أحواله الخاصة، مما يتضمن الحاجة إلى إمكانيات لتوحيد تسجيل الدخول وتفويض حقوق النفاذ.

10. وشهدت بواكير عام 2012 تخصيص موارد إضافية لإتاحة إجراء مزيدٍ من التخصيصات، على أن تستكمل التطويرات الجديدة وتنشر قبل نهاية عام 2012. ويجدر التذكير بأن الموارد المتاحة في الوقت الراهن لمشروع دمج عمليات التسجيل الدولي مقصورة على تطوير إطار الإيداع الإلكتروني. وسيطلب التطور اللاحق لمشروع دمج عمليات التسجيل الدولي لأغراض وضع مجموعة من الخدمات الإلكترونية على الإنترنت تغطي معاملات أعمال نظام مدريد بشكل شامل لتحديد موارد ملائمة ونشرها، وقد يكون ذلك جزءًا من

11. وقد أعلنت الويبو في مايو 2012 خلال الاجتماع السنوي رقم 134 للجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA) الذي عقد في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية عن ثلاث خدمات إلكترونية جديدة على الإنترنت، وهي أداة مدريد لإدارة المحافظ (MPM) وأداة مدريد للتنبيه الإلكتروني (MEA) وأداة مدريد للحالة اللحظية (MRS).

12. وتُنشأ للعملاء محافظ علامات تجارية على أساس عناوين البريد الإلكتروني المسجلة في السجل الدولي. وتعرض أداة MPM حافظة العميل بمجرد تسجيل دخوله على حسابه لدى الويبو. ويستطيع المستخدمون الاطلاع على حالة كل تسجيل وتحميل طلبات جديدة للتسجيل وإجراء مدفوعات وتجديد تسجيلات دولية وغير ذلك. كما يستطيع مستخدمو خدمة MPM تفويض حقوق النفاذ إلى المحافظ إلى مستخدم آخر لديه حساب مع الويبو. وعلاوةً على ذلك، يستطيع المستخدمون النفاذ إلى وثائق مسوَّحة ضوئيًا تتعلق بتسجيلاتهم الدولية الخاصة.

13. وأما نظام MEA فهو خدمة متابعة إلكترونية للأطراف الثالثة، حيث يستطيع طرف ثالث عند استخدام نظام MEA بسهولة إنشاء قائمة بالتسجيلات الدولية التي يرغب في متابعتها. وعندما يخضع تسجيل دولي وارد في القائمة إلى أي تغيير، يتلقى المستخدم رسالة بالبريد الإلكتروني بها رابط تشعبي إلى ذلك التسجيل الدولي في قاعدة بيانات ROMARIN.

14. وتتيح خدمة MRS للمستخدمين إجراء عمليات استعلام عن حالة طلبات تسجيل قدموها إلى الويبو. وتظهر لأي طلب مدون في السجل الدولي تواريخ الإخطار. أما إن لم يكن الطلب قد دون في السجل الدولي فتظهر الحالة الراهنة. وتستقى معلومات الحالة من السجل الدولي بشكل لحظي.

15. وقد استكمل استقصاء آراء المستخدمين بشأن واجهة ROMARIN المعدلة ونفذ عدد من اقتراحات التحسين. كما يجري تطوير مزيدٍ من التحسينات ودراسة الدمج مع خدمات اتصالات العملاء الإلكترونية على الإنترنت (MPM و MRS و MEA).

16. ويتعلق أحد الإنجازات المهمة الأخرى في المرحلة الأولى بتعزيز الاتصالات الإلكترونية بأصحاب الحقوق/المثليين. فقد أرسلت منذ عام 2007 مجموعة متنوعة من المراسلات الإلكترونية إلى أصحاب الحقوق والمثليين عبر البريد الإلكتروني المسجل، كما خضع نطاق هذه الأداة لمزيدٍ من التوسيع بحيث يتضمن خطابات المخالفات وإخطارات التعديلات (http://www.wipo.int/edocs/madrdocs/en/2007/madrid_2007_15.pdf).

17. وتتولى النتائج الإيجابية العديدة الناجمة عن المشروعات الفرعية التي تولف المرحلة الأولى من برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات، وكثير منها متاح للمستخدمين الداخليين والخارجيين لأنظمة المكتب الدولي. وستنتهي باختتام المشروع التجريبي المكتبي لدمج عمليات التسجيل الدولي جميع أنشطة إطار المرحلة الأولى والتي أجريت ضمن إجمالي موارد المرحلة الأولى البالغ 5,028 مليون فرنك سويسري.

معلومات أساسية - المرحلة الثانية

18. من الجدير بالذكر أن النهج المعتمد لتنفيذ المرحلة الثانية قضى باختيار، عبر مناقضة دولية مفتوحة، شريك تكنولوجيا معلومات استراتيجي خارجي ذي خبرة يقوم على:

- إجراء تقييم تقني للأنظمة وقواعد البيانات القديمة بهدف تحويلها إلى معيارية جديدة موجهة إلى الخدمات؛
- اقتراح معيارية تقنية ملائمة، مع أخذ نتائج إثبات نظرية المعيارية الموجهة إلى الخدمات والمشروع التجريبي المكتبي لدمج عمليات التسجيل الدولية IRPI في الاعتبار؛
- إعداد عرض ثابت السعر لتحويل هيكلية البرمجيات والبيانات القديمة إلى المعيارية التقنية المقترحة، مما يتضمن إعداد الخدمات الإلكترونية اللازمة وتكنولوجيا المعيارية الموجهة إلى الخدمات وتنفيذ ما يلي ذلك من اختبار للأنظمة ووضع مقاييس مرجعية لأداء الأنظمة، جنبًا إلى جنب مع استراتيجية تعميم ملائمة إضافة إلى توفير استراتيجية لدعم الأنظمة وقت إطلاقها وبعده قائمة على عقد فترة ضمان مجاني لمدة 12 شهرًا.

19. وينبغي أيضا التذكير بأن نموذج الدعم التشغيلي طويل الأمد للبيئة التقنية الناتجة سيصاغ وفق النهج الناجح المطبق حاليًا لنظام AIMS المالي القائم لدى الويبو، ومؤدى ذلك أن يوقع عقد مع شريك خارجي لدعم صيانة الحل التقني وتحسينه بشكل متواصل. وسيدار هذا العقد عبر رزم عمل وبيشره فريق من الموارد الداخلية يحمل معرفة قوية بالأعمال ومهارات تحليلية وباع في منهجيات إدارة المشاريع PRINCE2 وأساليب إدارة المخاطر. وعلاوة على ذلك، فإن ضمان سلامة المعرفة التقنية داخليًا بالتطبيق المطور حديثًا يتطلب تحمل الفريق الداخلي أحيانًا مسؤولية إجراء تحسينات ثانوية على النظام.

النتائج المحققة - المرحلة الثانية

20. استكملت في نهاية نوفمبر 2011 بنجاح عملية طلب العطاءات التي أطلقت من أجل تحديد شريك خارجي ملائم لتحويل النظام القديم وأرست لجنة البت لدى الويبو العقد ثابت السعر على شركة ELCA Informatique SA السويسرية.
21. وانضمت ELCA إلى فريق الويبو في أوائل شهر يناير 2012 إبدأنا بدء مشروع الترحيل رسميًا.
22. وقد ركز فريق ELCA أساسًا خلال فترة الستة أشهر الأولى في المشروع (يناير-يونيو 2012) على مرحلة التحليل والتصميم في المشروع، وذلك بجمع كل ما يلزم من مكونات الأعمال والبرمجيات ومخططات قواعد البيانات والقواعد واللوائح لإجراء تحليل متعمق للنظام الحالي وإعادة تقييم مدى تعقيد مشروع الترحيل بغية التحقق من الافتراضات التقنية التي وضعت خلال مرحلة إعداد عطاء ELCA ثابت السعر.
23. ونتاج التحليل المتعمق هو التوصية بالاتباع الصارم للتقابل المباشر في ترحيل النظام وقاعدة البيانات القديمين من خلال أدوات ترحيل مؤتمتة، مما يفرز تطابقًا تامًا في وظائف النظام وواجهة المستخدم، كما كان مطلوبًا في طلب العطاءات.
24. وقد تجرى تحويلات لواجهة المستخدم إضافة إلى إعادة هندسة للعمليات كجزء من إعادة إدخال للمرحلة الثالثة في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (رجاء مراجعة الوثيقة MM/A/43/1، الفقرة 3، للاطلاع على التوصية بدمج المرحلتين الثانية والثالثة مع إتاحة خيار إعادة فتح المرحلة الثالثة "حيثما قامت ضرورة أعمال واضحة تدفع إلى ذلك").
25. وستنفذ ELCA في سبيل إثبات جدوى استراتيجية ترحيل مؤتمت بالتقابل المباشر إجراء لإثبات النظرية عن طريق ترحيل مجموعة محدودة من معاملات نظام العلامات التجارية القديم.
26. وعلاوة على إجراء ترحيل النظام القديم، سستيح المرحلة الثانية دمج أداة ترجمة تجارية في النظام القديم، مما ينبغي أن يؤدي فورًا إلى منافع مالية وتحسينات في العمليات. وسيدخل نظام World Server المتقدم لإدارة الترجمة حيز التشغيل اعتبارًا من شهر يوليو 2012، ليحل محل برنامج الترجمة الخاص المطور داخليًا في الويبو. ويمثل هذا خطوة كبرى إلى الأمام على درب تحديث العمليات، حيث إن الإصدار النهائي للنظام المحدث سيتضمن هذا المنتج، أو منتج مطابق له وظيفيًا.

خطة المستوى الأعلى للمشروع - المرحلة الثانية

27. بدأت المرحلة الثانية من البرنامج في الربع الثالث من عام 2010 كما كان مخططاً لها. وقد استكملت بالفعل المهام من 1 إلى 10 من خطة المستوى الأعلى للمشروع، المبينة في الشكل 1 أدناه، وجاري تنفيذ المهمة 11. ويسير البرنامج وفق الجدول التالي:

ID	Task Name	Start	Finish	% Complete	Q3 10			Q4 10			Q1 11			Q2 11			Q3 11			Q4 11			Q1 12			Q2 12			Q3 12			Q4 12			Q1 13			Q2 13		
					Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec	Jan	Feb	Mar	Apr	May	Jun	Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec	Jan	Feb	Mar	Apr	May	Jun	Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec	Jan	Feb	Mar	Apr	May	Jun
1	Project Manager Selection Process	01.07.2010	30.09.2010	100%	█																																			
2	Publication of Expression of Interest (EOI) - First Round	13.09.2010	08.10.2010	100%	█																																			
3	Evaluation of EOI Responses - First Round	09.10.2010	30.11.2010	100%	█																																			
4	Project Manager at WIPO	01.12.2010	01.12.2010	100%	█			★																																
5	Publication of EOI - Second Round	15.12.2010	17.01.2011	100%	█																																			
6	Evaluation of EOI Responses - Second Round	18.01.2011	18.03.2011	100%	█																																			
7	Publication of Request for Proposal (RFP)	21.03.2011	20.06.2011	100%	█																																			
8	RFP Due Date	20.06.2011	20.06.2011	100%	█																																			
9	Evaluation of RFP Responses	21.06.2011	30.09.2011	100%	█																																			
10	Contract Review Committee (CRC) Approval & Contract Negotiation	01.10.2011	31.12.2011	100%	█																																			
11	Project Execution	16.01.2012	30.06.2013	25%	█																																			
12	Go Live	01.07.2013	01.07.2013	0%																																				

شكل 1 - خطة المستوى الأعلى للمشروع في المرحلة الثانية

28. ويتضح من المسارات الزمنية الموضحة أعلاه أن بؤرة تركيز أنشطة المرحلة الثانية فيما بقي من عام 2012 ستعتمد على إثبات ELCA لاستراتيجية الترحيل بالتقابل المباشر.

29. وينبغي ملاحظة أن التكافؤ الوظيفي الصارم قد يقتضي إعادة إدخال مرحلة ثالثة في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات إذا اقتضت الضرورة إدخال وظائف إضافية.

30. ولم يستغل بعد إجمالي الموارد البالغ 11,731 مليون فرنك سويسري الذي اعتمده جمعية اتحاد مدريد في دورتها الثانية والأربعين (8,731 مليون فرنك سويسري) وجمعية اتحاد لاهاي في دورتها الثامنة والعشرين (3 مليون فرنك سويسري)، باستثناء الرواتب والتعويضات المسددة لمدير المشروع ومدير مشروع برنامج الترجمة، مما يجعل الموارد التي بقيت متاحة للمرحلة الثانية من مشروع تحديث تكنولوجيا المعلومات كافية.

31. وسيطرح التقرير المحلي التالي عن تحديث تكنولوجيا المعلومات اقتراحات على جمعية اتحاد مدريد بشأن ضرورة إعادة إدخال مرحلة ثالثة وما يقتضيه ذلك من حيث الموارد.

تمويل حصة اتحاد لاهاي

32. من الجدير بالذكر أن مساهمة اتحاد لاهاي في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات للمرحلتين الثانية والثالثة (511 000 فرنك سويسري و 2 487 600 فرنك سويسري على الترتيب) مُولت من خلال قرض من الصندوق الاحتياطي لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر الوثيقتين PCT/A/40/6 و H/A/28/2).

33. ومن المقترح تعديل ذلك الترتيب بحيث يتحمل مساهمة اتحاد لاهاي في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات اتحاد مدريد لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر الوثيقة WO/PBC/19/8)، على أن يكون من المفهوم أن اتحاد لاهاي سيرد مبلغ 3 مليون فرنك سويسري هذا على اتحاد مدريد فور وصول مستوى احتياطات اتحاد لاهاي إلى حدٍ يتيح ذلك.

34. إن الجمعية مدعوة إلى ما يلي:

- "1" الإحاطة علمًا بوضع تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج؛
- "2" والإحاطة علمًا بالتقدم المحرز في المرحلة الثانية من البرنامج؛
- "3" والإحاطة علمًا باحتمال إعادة أعمال المرحلة الثالثة من البرنامج؛
- "4" وإقرار تحويل القرض من اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى اتحاد مدريد كما هو مذكور في هذه الفقرتين 32 و33.

[نهاية الوثيقة]